

٩- زاد المسير ، سورة الكهف (٤٥-٥٦) ٤٢/٦/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في درسنا الاسبوعي بعد صلاة العشاء من كل اربعاء ودرسنا في كتاب
ابن الجوزي زاد المسير وكتاب ابن القيم زاد المعاد - [00:00:12](#)
وسنن الترمذي رحم الله الجميع لابن الجوزي. وسورة الكهف توقفنا عند الاية الرابع والخمسين من سورة الكهف وهي قول الله
سبحانه وتعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [00:00:30](#)
تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم
اغفر لنا ولشيخنا وللمصنفين وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله تعالى ولقد صرفنا في هذا
القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا - [00:00:53](#)
جاءهم الهدى واستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلنا اقول ولقد اتشرفنا في هذا القرآن قد فسرناه في بني
اسرائيل وكان الانسان اكثر شيء جدلا فيمن نزلت فيمن نزلت قولان - [00:01:17](#)
احدهما انه النصر بن الحارث وكان جداله في القرآن قاله ابن عباس والثاني ابي ابن خلف وكان جداله في البعث حين اتى بعظم قد
رمى فقال ايقدر الله على اعادة هذا كل ما يعقل كل ما يعقل من الملائكة والجن يجادل - [00:01:38](#)
والانسان اكثر والانسان اكثر هذه الاشياء قال المفسرون يعني اهل مكة اذ جاءهم الهدى وهو محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن
والاسلام الا ان تأتيهم سنة الاولين وهو انهم اذا لم يؤمنوا عذبوا - [00:02:01](#)
وفي معنى الكلام ثلاث اقوال ما منع من الايمان الا طلبوا انت. الا طلبوا ان تأتيهم سنة الاولين. قالوا والثاني وما من الشيطان الناس
ان يؤمنوا الا لان تأتيهم سنة الاولين - [00:02:24](#)
رشداهم لكي يقع العذاب بهم والثالث ما منعهم الا اني قد قدرت عليهم العذاب وهذه الاية في من قتل ببدر واحد من المشركين. قاله
الوحي قوله او يأتيهم العذاب قبولا - [00:02:45](#)
الانباري في اوها هنا ثلاثة اقوال ومن الثلاثة اقوال احدها انها بمعنى الواو والثاني انها لوقوع احد الشيئين اذ لا فائدة في بيانها
والثالث انها دخلت للتبعية اي ان بعضهم يقع به هذا وهذه الاقوال الثلاثة قد اسلفنا بيانها في قوله عز وجل او كصيد من السماء -
[00:03:08](#)
ارى ابن كثير ونافع وابو عامر وابن عامر قيل بكسر القاف وفتح الباب. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي قبول في ضم القاف والباء وقد
بيننا علة القراءتين في الانعام وقرأ ابي بن كعب وابن مسعود قبيلة - [00:03:38](#)
في وزني فقير وقرأ ابو وقرأ ابو الجزء وابو المتوكل المقابلة بفتح القاف من غيرها قبل قال ابن قتيبة اراد استئناف ان قيل اذا كان
المراد بسنة الاولين العذاب اذا كان المراد بسنة الاولين العذاب فما فائدة التكرار بقوله او - [00:03:57](#)
يأتيهم العذاب الجواب ان سنة الاولين افادت عذابا مبهما يمكن ان يتراخى وقته وتختلف انواعه واتيان العذاب قبل قال مقاتل سنة
الاولين عذاب الامم السالفة. او يأتيهم العذاب قبولا اي عيانا قتلا بالسيف يوم بدر - [00:04:29](#)
نعم لحظة لحظة بس هذا مقطع نشوف اللي فيه وذكر اه الجوزي رحمه الله في قوله تعالى ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس يقول

هنا قد قد فسرناه في بني اسرائيل يعني في سورة الاسراء - 00:04:53

وسورة الاسراء ورد فيها هذا اللفظ في موضعين الموضوع الاول ولقد صرفنا في هذا القرآن يتذكروا والموضوع الثاني ولقد صرفنا

للناس في هذا القرآن من كل مثل اه الكلام ابن ابن - 00:05:22

الكلام هنا طريقة ابن الجوزي انه اذا فسر لفظا او اية وقد تكررت مرة اخرى في موضع اخر لو افكرنا شيء منها فانه يحيل هذا منهج

واضح فانه يحيل فهو حالنا حالنا الى الموضع - 00:05:43

وهناك ذكر قال التصريف التنويع هو وغيره من المفسرين يعني صرفنا بهذا القرآن اي نوعنا الحجج والدلة والايات مرة كذا

ومرة كذا ومرة كذا حتى ماذا؟ حتى تقوم الحجة على الناس وحتى يدركوا هذه المعاني - 00:06:15

تصريف الايات تنويعها مرة كذا مرة كذا مرة مطورة مرة مختصرة يشمل كل ما في هذا القرآن شف قال صرفنا في هذا القرآن للناس

لكن تلاحظ ان هنا قدم القرآن على الناس - 00:06:35

وفي سورة الاسراء قدم الناس على القرآن لماذا؟ ما السر هذا غالبا غالبا حتى ننتقل من قاعدة واضحة ان القرآن والايات القرآنية

تراعي السياق فان كان السياق في الحديث عن القرآن قدم - 00:06:53

ان كان السياق في الحديث عن الناس قدم ولذلك لو تلاحظ ترجع الى سورة اذا الى سورة الاسراء تجد حديث عن الناس. وموقفهم

القرآن ثم جاء اه ولقد تصرفنا للناس - 00:07:15

هنا لما كان الحديث عن القرآن وسورة الاسراء او سورة الكهف تلاحظ ان تكرر لفظ القرآن فيها كثيرا فلذلك قال ولقد صرفنا في هذا

في هذا القرآن لناس من كل مثل - 00:07:31

اه تلاحظ انه ذكر هنا قال وكان الانسان اكثر شيء جدلا هذه هذه الاية قال المؤلف انها نزلت سبب النزول وذكرنا ان الاية قد تنزل في

اكثر من شخص. اكثر من حادثة هذا ممكن - 00:07:48

ممكن يعني يجوز ان تقع اكثر من حالة ثم تنزل الايات في اكثر من حادثة هذا المنهج واضح يجوز ممكن وواقع لكن كلام ابن الجوزي

رحمه الله يأتي بنا بالاسباب دون ان يحكم عليها او يبين صحتها او من اخرجها - 00:08:09

لذلك لا نستطيع الجزم يعني هل هي نزلت في النظر؟ ولا نزلت في ابي واين سبب النزول؟ واين الصيغة سبب النزول امر مهم جدا

وله حكم الرفع عند العلماء عند البخاري والامام احمد وغيرهم - 00:08:29

ان اسباب النزول الصريحة الصحيحة تأخذ حكم الرفع لان احاديث مرفوعة لكن هنا نتوقف اولاً لابد من ان نتحقق من صحة السند

والثبوت اما الصيغة هل هي صيغة صريحة او لا - 00:08:46

ثم الامر الثاني يعني تلاحظ ان ابن الجوزي يعني كان الاولى انه اذا ذكر اسباب النزول يذكر القاعدة وهي العبرة بعموم اللفظ لا

بخصوص سببه وان كانت نزلت في هذا الامر - 00:09:05

فانها تعمم ويمكن ان يستشهد بالايات في حوادث كثيرة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم استشهد بها لما دخل على من ابنته فاطمة

رضي الله عنها وزوجها وزوجها علي ووجدهم قد يعني ناموا او قريب من النوم - 00:09:22

فقال لهم حثهم على قيام الليل والقيام وصلاة الليل فقال لو ان الله قدر علينا ان نقوم قمنا كانهم يحتجون بالقدر قال النبي صلى الله

عليه وسلم استدل بهذا قال وكان الانسان - 00:09:45

اكثر شيء جدلا مع ان مع ان الانسان هنا في الاية هو الكافر وما ذلك النبي صلى الله عليه وسلم استشهد بالاية على العموم فدل على

ان محمولة على العموم - 00:10:03

يقول اه وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ما معنى حتى شوف حتى الاية هذه التي معنا وكان الانسان اكثر شيء جدلا يعني

ما في تعليق على الجدل حكمه في الشريعة - 00:10:16

محرم ولا جائز او مباح او قد يكون في احيانا في بعض في بعض الاحوال واجب هذي كلها نحتاج اليها يعني الله امره قال وجادلهم

بالتي هي احسن وقال ولا تجاهدون الكتاب الا بالتتي هي احسن - 00:10:35

وذكر الجدل في آيات أخرى أن الذي يجادلون في آياتنا يعني لابد وهذا في هذا جاء على سياق الذم. وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً عن سياق الدم ما في تعليق يعني - [00:10:51](#)

طبيب يقول هنا فيه فائدة ذكرها عن الزواج قال كل ما يعقل من الملائكة والجن يجادل والإنسان أكثر هذه الأشياء جدلاً لأن الزواج يرى أن أكثر هنا على بابها وهي المفاضلة. تفضل - [00:11:18](#)

ويقول هناك من يجادل لكن الإنسان فوقهم جميعاً يعني هذا ممكن ممكن يعني محمول على هذا أو أحياناً تأتي أكثر ليست على بابها مثل قوله مثلاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون - [00:11:38](#)

يعني على بمعنى الكثير منهم أيش أكثر لأن هنا في مقارنة أو لا ولكن الكثير منهم يقول هنا ما منع الناس يقولون وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى - [00:11:57](#)

ألا أن تأتيهم الهدى من المراد به؟ قال محمد والقرآن والاسلام يعني كله شامل قبل أن تأتيهم سنة الأولين وهو أنهم إذا لم يؤمنوا عرضوا أنفسهم للعذاب هذا معناه إذا ما منع الناس يؤمنون - [00:12:15](#)

ألا أن تأتي من سنة إذ جاءهم الهدى ألا أن تأتيهم يقول إذا منعوا أنفسهم من الإيمان تسببوا في نزول العذاب وتحطم العذاب عليهم في هذه الآية في هذا الكلام ثلاثة أقوال - [00:12:35](#)

عدة أقوال ثلاثة وتلاحظ أن طريقة ابن الجوزي ماني يرجح يذكر الأقوال أما لأنها كلها داخلية تحت هذي لازم نفهمها قاعدة عند ابن الجوزي بشأن نعرف منهجه مما يرى أن كلها الآية تحتلها - [00:12:52](#)

وتتدرج تحت الآية أو يرى أنه يذكرها ولمن أراد أن يرجح فليرجح وهذا منهج وهذا منهج أو يأتيهم العذاب قبلاً يقول ما معنى قبلاً؟ أول ذكر لك القراءات وابن الجوزي تميز بذكر القراءات وتوثيقها أو عزمها عزمها - [00:13:13](#)

إلى قرائنها فقال قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر هؤلاء أربعة من السبعة معنى ذلك أن بقي ماذا؟ بقي الكوفيون عاصم والكسائي وحمة يقول أه قبلاً - [00:13:40](#)

وتم ذكر قراءات أخرى قد تكون خارج السبعة أو خارج العشرة. وهي قراءة أبي ابن مسعود ولم ولم يوضح لك أه ما معنى قبلاً أو قبلاً يعني مواجهة قبلاً أو نحو ذلك هذا يقول لك أرجع للأنعام - [00:14:08](#)

نرجع للآية الأنعام وتجد الكلام هناك يقول فان قيل أيضاً من من جميل أه تفسير ابن الجوزي وطريقته هو طرح السؤال ثم الجواب عنه يسمونه تساؤلات التساؤلات وبعضهم يسميها الفنقات - [00:14:28](#)

أن يأتي يقول فان قيل الجواب أو فان قيل قلنا هذي يسمونها الفن قناة كلمة منحوتة مثل الفنقلة الحي على والحوال والحوقلة منحوتة والبسملة طيب هو يقول فان قيل إذا كان المراد بالسنة الأولين العذاب - [00:14:55](#)

فما فائدة التكرار أو يأتيهم العذاب؟ خلاص الأول عذاب. قال لا سنة الأولين عام يدخل فيه العذاب وغيره هذا جواب جميل ناخذ الموضوع الذي يليه تفضل يا شيخ رحمه الله تعالى قوله تعالى ومن أرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي - [00:15:19](#)

ما أنذر أسوا ومن أظلم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه. أنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ورك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لاجل لهم العذاب أن لهم موعد ليجد من دون - [00:15:46](#)

قوله ويجادل الذين كفروا بالباطل. قال ابن عباس يريد المستهزئين والمقتسمين واتباعه وجدالهم بالباطل أنهم الزموا أن يأتي بالآيات على أهوائهم ليدحضوا بي. ليدحضوا به الحق أي ليبطلوا ما جاء به محمد - [00:16:06](#)

صلى الله عليه وسلم وقيل جدالهم قولهم كنا عظاماً ورفاةً ظللنا في الأرض أننا ونحو ذلك ونحو ذلك ليبطلوا به ما جاء في القرآن من ذكر البعث والجزاء قال أبو عبيدة - [00:16:29](#)

ومعنا ليذهبوا ليزيلوا ويذهبوا. يقال مكان دحر أي مذل لا تأتي لا يسكت فيه قدم ولا حافل واتخذوا آياتي واتخذوا آيات يعني القرآن وما أنذروا أي خوفوا به من النار والقيامة هزوا. أي مهزوءاً به - [00:16:48](#)

قوله من اظلم قد شرحنا هذه الكلمة في البهراء وذكر بمعنى وعظ وللكرة بمعنى وعظ بايات ربه فاعرض بآيات ربه فعرض القرآن واعراضه عنها تهاونه بها ونسي من قدم اتجاه اي ما سلف من ذنوبه واقترحنا ما بعد ما بعد هذا في الانعام الى قوله وان تدعهم الى الهدى - [00:17:17](#)

الايمان والقرآن الم يهتدوا الى الابد؟ هذا اخبار عن علمه فيهم قوله وربك الغفور بالرحمة ان لم يعاجلهم بالعقوبة قال وهو الملجأ في المعنى. لان المنجى ملجأ والعرب تقول انه ليوائل الى موضعه - [00:17:56](#)

ان يذهبوا الى موضع اطلال الشاعر قالت نفسك خليتها للعامرين ولم تكلمي يريد لا نجد نفسك وانشد ابو عبيدة للاعشاء وقد اخالف رب البيت غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يئل - [00:18:22](#)

قال ابن قتيبة المول الملجأ يقال وال فلان وال فلان الى كذا اذا لجأ ان قيل ظاهر هذه الاية يقتضي ان تأخير العذاب عن الكفار برحمة الله معلوم انه لا نصيب لهم في رحمته - [00:18:42](#)

احدهما ان الرحمة ها هنا بمعنى النعمة. ونعمة الله لا يخلو منها مؤمن ولا رحمة ولا كافر ونعمة الله لا يخلو منها مؤمن ولا كافر فاما الرحمة التي هي الغفران والبغضاء فليس للكافر فيها نصيب. والثاني ان رحمة الله محظورة على الكفار - [00:19:04](#)

يوم القيامة واما في الدنيا فانهم ينالون ينالون منها العافية والرزق قوله تلك القرى يريد النسخ خصصنا عليك ذكرها. والمراد اهلها ولذلك والمراد ولذلك قال اهلكناهم والمراد قومه وصالح ولوط وشعير - [00:19:24](#)

قوله لما ظلموا معناه بعد ما ظلموا قوله لما ظلموا معناه بعدما بعد ما ظلمني بالفتح قوله وجعلنا لمالكهم قرأ الاكثرون بضم الميم وفتح اللام قال الزجاج وفيه وجهان احدهما ان يكون مصدرا - [00:19:54](#)

فيكون المعنى وجعلنا لي لكن والثاني ان يكون وقتا المعنى لوقت هلاكه. قرأ ابو بكر عن عاصم بفتح الميم واللام وهو مصدر مثل الهلاك وقرأ حبس عن عاصم بفتح ميم وكسر اللام ومعناه لوقت اهلاك - [00:20:20](#)

يعني مثل ما ذكرنا سبب القلم يعني تفسير واضح جدا ولكن نريد احنا نفهم ماذا نفهم الايات من كلامه وتندبر الايات ونفهمها هذا هو المقصد الاول نعرف كيف يعني طريقة المفسر في تفسيره. يعني يعني اذا اذا اخترنا تفسيرنا من التفاسير مثلا تفسير ابن الجوزي او - [00:20:40](#)

بن جرير الطبري او غيره لك مسلكان فيه. المسلك الاول وهو الاهم ان تفهم الايات وتعرف معانيها المسك الثاني تعرف منهج المؤلف في المؤلف في تفسيره ما طريقته وما منهجه وكيف - [00:21:08](#)

كيف تميز انت بين هذا التفسير وهذا التفسير؟ وكيف طريقة هذا؟ ولماذا هذا يسلك هذا المنهج هذا هو يعني المقصد ولذلك ابن الجوزي تميز بان تفسيره بالجملة من التفاسير بالاثار - [00:21:26](#)

وكثيرا ما ينقل من تفاسير السلف قال ابن عباس قال مجاهد قال قتادة ونحو ذلك فهذا هو المقصد الاساس حتى نفهم الطريقة طيب هنا يقول في قوله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين منذرين - [00:21:40](#)

هذي ما تفسرها لماذا؟ لانها نفس الشيء مرت الانعام وهو طريقة اذا مرت الاية وقد فسرنا في موضع فانه يحيل اليها وان لم يحن هنا لكنها مرت قوله ويجادل الذين كفروا - [00:22:07](#)

نحن قبل قليل تحدثنا عن الجدل وكان الانسان اكثر شيء جدل وعرفنا ان القرآن بين ان الجدل رجال بحق ومطلوب وجدال بالباطل وممنوع. هنا جدال بالباطل. والله صرح بذلك. قال ويجادل الذين كفروا بالباطل - [00:22:22](#)

وماذا هدفهم مقصدهم هو دحر الحرم يعني رمي الحق وازالته يعني ومحاولة محو الحق ماذا قال هنا يقول قال ابن عباس وهذا دليل على انه ينقل اقوال السلف يريد المستهزئين - [00:22:41](#)

والمقتسمين المقتسمين الذين اقساموا على على يعني رد هذه الدعوة واتباعهم وجدالهم بالباطل انهم الزموا ان يأتي للآيات على اهوائهم يعني هذا وجه من جدال هم يجادلون على اوجه كثيرة قال من اوجه دلالهم - [00:23:05](#)

انهم يطالبون بالحجج ما معنى الدهر؟ تكلم عن الدهر في اللغة والمعنى الدهر يكون هو زلة الشيء ونحوه ليزيلوا ويذهب ويقال

مكان تحضن ما زال لون حجتهم داحضة قد زلت وذهبت - [00:23:29](#)

طيب قوله تعالى بعد هاشم قال هنا ليلحظوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذر هزوا ما تكلم عنها نعم قال اتخذوا آياته قرآن كما انذر

الخوف من القرآن والقيام اتخذوها استهزاء وسخرية - [00:24:09](#)

بعدها قال ومن اظلم؟ قال تقدم لكن تقدم في يقول في البقرة في قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله لكن الذي نريد ان

نصل اليه كيف تجمع بين الايات التي فيها - [00:24:28](#)

ومن اظلم الايات التي فيها ومن اظلم ومن اظلم كثير. يعني ومن اظلم ممن مانع مساجد الله. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ومن

اظلموا ممن افترى على الله كذبا كيف نجمع؟ هل اظلم - [00:24:48](#)

الذي يمنع المساجد او الذي يبنتلي او الذي يذكر في عرض عنها او ماذا فنقول في جانب المنع اشد ويكون منع منع الناس من المساجد

هذا في جانب الافتراء اشد الافتراء على الله - [00:25:07](#)

الجانب المذكور هنا مثلا ومن اظلموا ممن ذكر بايات ربه نقول اشد ظلما الذي يعرض عندما يذكر بايات ربه. ولا يتقرب ولا يتقبله

وهكذا حتى نجمع بين هذه الايات التي ظاهرها التعارف - [00:25:28](#)

طيب يقول ونسي ما قدمت لله انا جعلنا على قلوبهم يقول هذا تقدم في الانعام ايضا انا جعلنا على قلوبهم يقول تقدم هذه الاية في

ما المراد آآ لكنه والوقر - [00:25:52](#)

اذا ابدا وربك الغفور وان تدعوه للهدى وهو الايمان والطاعة والقرآن فلن يهتدوا ابدا. فلن يهتدوا هذا اخبار عن العلم فيهم كيف لي

يهتدوا اذا ابدا ونجد من من يعني يهتدى بعد ذلك - [00:26:10](#)

وان تدعهم الهدى ولن يهتدوا اذا ابدا ونجد اناس بعد ذلك كيف نجمع فنقول لن يهتدوا اذا ابدا. اما ان الله خص الذين كتبت عليهم

الشقاوة فلن يهتدوا. مثل قوله تعالى انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:26:31](#)

او انه يقول فلن يهتدي اذا ابدا ما داموا ما داموا متلبسين الكفر والعناد فاذا خرجوا عن كفرهم وعنادهم اهتدوا هذا يعني يحتمل كذا

ويحتمل كذا يقول وربك الغفور ذو الرحمة - [00:26:54](#)

قال ان لم يعاجلهم بالعقوبة في يوم القيامة من يجد من دونه مؤثلا ما معنى الموكل للملجأ والمفر والاختباء في الشيء يختبون في اه

يندسون فيه يلجأون اليه ما فيه - [00:27:18](#)

هو يعني تلاحظ ابن الجوزي ايضا اذا جاء عند الالفاظ الغريبة وهو له كتاب في غريب القرآن هو له كتاب في غريب القرآن فاذا جاء

عند الالفاظ الغريبة يعني يطيل النفس فيها يوضحها ويعطيك اشتقاقاتها ويؤيد ذلك بالشواهد الشعرية - [00:27:40](#)

هذي تعتبر يعني من المزايا يقول فان قيل هذا مثل ما ذكرنا لكم يسمونه التساؤلات يعني تفسيرية وهذا فيه رسالة هذي فيه رسالة

او اكثر من رسالة التساؤلات التفسيرية عند ابن الجوزي في تفسيره - [00:28:02](#)

يعني في باحث جمعها كلها ثم لما جمعها درسها هل فعلا ما اجاب به ابن الجوزي يعتبر اجابة يعني مقبولة عند المفسرين ولا عليها

اعتراضات يقول فان قيل واهنوا هذه الاية يقتضي ان تأخير العذاب عن الكفار - [00:28:21](#)

برحمة الله ومعلوم انه لا نصيب لهم في رحمته ثم قال الجواب ان الرحمة نوعان يعني الرزق الرزق والعافية مو هذي يشملها الكفار

ويشملها غير الكفار والرحمة التي هي الغفران والرضا. قل هذا ليس له نصيب الايمان - [00:28:44](#)

لكن الاية الحين لو رجعنا اليها وربك الغفور ذو الرحمة يقول الله سبحانه وتعالى وربك الغفور الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا يعني

يعاقبهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونهم او الى - [00:29:07](#)

كيف نحمل الرحمة هنا يقول ان الله سبحانه وتعالى قد لا يعجل العذاب رحمة بهم لعلمهم يرجعون. وان كان الكفار لا يستحقون الرحمة

لكن كما قال الله كما قال الله عز وجل قال رحمتي سبقت غضبي - [00:29:29](#)

والله احيانا لا يعاجل بالعقوبة لصاحب المعصية لعله يرجع لعله يتوب كثير يعني لا يعاجلهم حتى اهل مكة ما انزل بهم عقوبة مع انهم

يقولون علينا حجارة من السماء ومع ذلك ما امطر عليهم - [00:29:47](#)

يؤخرهم لانهم لعلمهم لعل هناك من يهتدي لعل هناك من ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما اه جاءه الذي وكل يسمونه ملكي يسمى بملك الجبال لو امرتني يا محمد ان اطبق على قومك اهل مكة - [00:30:06](#)

على قومك يا اهل مكة لو اطبق عليهم الجبلين ها هو الأخ الشبعي وهو جبلان عظيم ان اعان الله ان يخرج منهم من يقول لا اله الا الله العذاب نحوه والرحمة - [00:30:29](#)

لعل الله يحدث امرا طيب يقول وتلك القرى تلك القرى اهلكناهم لما ظلموا كأن هذي رسالة لاهل مكة يعني انتم اذا عرضتم والله الرحمة والغفور وهو الله غفور ذو الرحمة - [00:30:44](#)

لن يعجل لكم سيأتكم ما ما يصيبكم من العذاب كما اهلك الامم الماضية. وهم الامم التي ذكرها قوم هود وصالح والى اخره اهلكناهم لما ظلموا واجعلنا لمهلكهم موعدا طيب نأخذ اه يعني الان سندخل على قصة موسى مع مع الخصرة - [00:31:06](#)

لكن لا مانع ان نأخذ يعني ولو شيئا قليلا منها تفضل يا شيخ اقرأ قال رحمه الله تعالى قوله تعالى واذا قال موسى لفتاه لا ارى حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي عقبا - [00:31:41](#)

لما بلغا مجمع بينهما نسيا جبهما تجاوزها قال الفتاوى اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذا وبن الى الصف الثاني نسيت قلت وما انسانيته الا الشيطان - [00:32:00](#)

قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على آثارهما قصصا فوجد عبدا من عبادنا اتنا رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما الله قوله واذا قال موسى لفتاه الاية خروج موسى عليه السلام في هذا السفر ما رواه ابن عباس عن ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:16](#)

قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل سئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك - [00:32:43](#)

قال موسى اي رب كيف لي به فليل له احم الحوت في مكتل يحيد تفقد الحوت فهو سمن انطلق اه انطلق معه زكاة وهو يوشع ابن نون حمل موسى عليه السلام حوتا في مثال وانطلق ووقته يمشيان حتى اتيا الصخرة - [00:33:00](#)

موسى عليه السلام موسى عليه السلام وهو فتاة اضطرب الحوت في المقتل حتى خرج من المقتل فسقط في البحر قال وامسك الله عنه الماء حتى حتى كان مثل رقاق وكان لموسى وفتاه عجا - [00:33:21](#)

انطلق بقية يومهما وليلتها ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى عليه السلام قال لفتاه اتنا غداء لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به. قال ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا - [00:33:44](#)

قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد على ذلك ما كنا نرغب على اثار ما خصص قال يخصان اثارهما فرأى رجلا مسجلا عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال له الفضل انى بارضك - [00:34:04](#)

السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم. قال انك على علم من علم الله علمك هو الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمني لا تعلمه. قال له موسى عليه السلام هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - [00:34:27](#)

قال انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحد به خبرا قال سيدنا ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الحضر قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا - [00:34:48](#)

قال نعم. فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر مرت بهما سفينة عرفوا الخضر فحملوها بغير نول عاد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزع وقالوا له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها - [00:35:04](#)

لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. قال لم اقل انك لن تستطيع لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري بالصلاة ثم خرج من السفينة فبيناهما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغيمان - [00:35:27](#)

اعتنقه بيده فقتله. فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا عندك اعتنقه؟ ولا فقت له اعد فاخذ الخضر ثم خرج من السفينة فبينهما فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام - [00:35:42](#)

يلعب مع الايمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زكية زاكية بغير نفس لقد فقال لم اقل لك انك لم تستطع تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى. قال انك لن قال - [00:36:16](#)

قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا انطلق حتى اذا اتى يا اهل قرية

استطعم اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه - [00:36:36](#)

يقول مائل فقال يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقام قال له موسى قوم اتيناكم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت

لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك - [00:36:54](#)

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين وقد ذكرنا اسناده في كتاب الاداب فاثرا اختصارها ها هنا اما تفسير اما

تفسيره فقوله واذا قال موسى المعنى واذكر ذلك وفي موسى قولان - [00:37:15](#)

احدهما انه موسى ابن عمران قاله الاكثرون يدل عليه ما روى ما روي في الصحيحين من حديث سعيد ابن جبير قال ان نوفل

البكالي ان نوفل البكالي يزعم ان يزعم ان موسى موسى بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر - [00:37:34](#)

قال كذب عدو الله اخبرني ابي ابن كعب فذكر الحديث الذي قدمناه انثى وثاني انه موسى ابن انه موسى ابن ميثمة وليس بشيء

للحديث الصحيح الذي ذكرناه. فاما فتاه فهو يوشع ابن نون من غير اخلاء. وانما سمي فتاة لانه كان يلازمه ويأخذ عنه العلم ويختمه -

[00:37:57](#)

ومعنى لا ابرح لا ازال وليس المراد به لا ازول لانه اذا لم يزل لانه اذا لم يقطع ارضا لانه اذا لم يزل لم يبق

عرضه. هو مثل قولك ما برحت اناظر عبدالله اي ما زلت - [00:38:22](#)

قال الشاعر اذا انت لم تفرح تؤدي اذا انت لم تفرح تؤدي امانة وتحمل اخرى افرحتك الودائع اي اثقلتك والمعنى لا ازال اسير حتى

ابلق مشبع البحرين اي ملتقاهما وهو الموضع الذي وعده الله بلقاء الخضر فيه - [00:38:52](#)

هذا بحر فارس وبحره نحو المغرب وبحر فارس نحو وفي اسم البلد الذي بمجمع البحرين قولان احدهما افريقيا قال قالها ابي بن

كعب والثاني طنجة قاله محمد بن كعب القرظي - [00:39:09](#)

او امضي عقب وقرأ ابو رزين والحسن وابو مجلز وقتادة وجحدي وابن يعمر باسكان القاف. قال ابن قتيبة الحقب الدار والحقب

السنون واحدها حقة. ويقال حقب وحقب كما يقال قفل وقفل وجزء وجزء وكفء وكفء واكل وصفت ما سحت ورعب ورعب -

[00:39:28](#)

وكل نون واذن وسحق وسحق وبعد وشغل وشغل وثلت وثلت وعذر وعذر. ونذر ونذر وعمر وعمر. والمفسرين في المراد بالحب

احدها قاله ابن عباس ثمانون سنة قاله عبد الله بن عمرو وابو هريرة والثالث سبعون الف سنة - [00:39:57](#)

قاله اه قد قاله الحسن والرابع سبعون سنة قال ابن مجاهد والخامس سبعة سبعة عشر الف سنة قالوا المقاتل والسادس انه ثمانون

الف سنة كل يوم كل يوم الف سنة من عدد الدنيا. والسابع انه سنة بلغة قيس ذكرهما الحضار - [00:40:30](#)

الحكم عند العرب قاله ابو عبيدة. ومعنى الكلام لا ازال اسير ولو احتجت ان اصير حكما نعم قوله فلما بلغ يعني موسى وقتاه نجم

البحرين يعني البحرين نسي حوتهما وكان قد تزودا حوتا مالك حوتا مالحا في - [00:40:53](#)

فكان يصيبان منه عند الغداء والعشاء عند الغداء فلما انتهى فلما انتهى الصخرة على ساحل البحر وضع فتاة المکتل

اصاب الحوت بللا بحر وقيل توشأ يوشع من عين الحياة فانتضج على الحوت الماء فعاش. فتحرك في المکتل فانسار - [00:41:20](#)

وقد كان قيل لموسى تزوج حوتا مالحا. فاذا فقدته وجدت الرجل وكان موسى حين ذهب الحوت في البحر قد مضى لحاجة فعزم ثم

اتاه ان يخبره بما جرى فنسيا وانما قيل - [00:41:45](#)

نسي حوتهما توسع في الكلام لانهما جميعا تزودا كما يقال نسي القوم زادهم وانما نسيه احدهم ومثله قوله يخرج منهما اللؤلؤ

والمرجان وانما يخرج ذلك من الملح لا من العذب - [00:42:01](#)

وقيل نسي يوشع ان يقتل الحوت ونسي موسى ان يأمره فيه بشيء لذلك غضب النسيان اليهما قوله فاتخذ سبيله ببحر سرية اي

مسلكا ومذهبا قال ابن عباس جعل الحوت لا يمس شيئا من البحر الا يبس حتى يكون صخرا - [00:42:20](#)

لا يسلك طريقا الا صار الماء جامدا وقد ذكرنا في حديث ابي بن كعب ان الماء صار مثل على الحوت. قوله فلما جاوز ذلك المكان الذي ذهب فيه الحوت اصابهما ما يصيب ما يصيب المسافرين من النصب فدعا موسى بالطعام فقال انتنا - [00:42:39](#)

هو الطعام الذي يؤكل بالغداة والنصب والعيال. وهذا يدل على اباحة اظهار مثل هذا القول عندما يلحق الانسان من الاذى ولا يكون ذلك شكوى قال من شعور موسى ارأيت اذ اويننا الى الصحراء؟ اي حين نزلنا هناك فاني نسيت الحوت فيه قولان احدهما نسيت ان اخبرك خبر الحوت - [00:43:02](#)

قوله تعالى وما انساني قرأ الكسائي وقرأ ابن كثير انسانيه باثباتي بعد الهاء وروى حبس عناصر انسانيه الا بضم الهاء في الوصل يفتخر سبيله بالبحر. عجب الهاء في السبيل ترجع الى الحوت - [00:43:25](#)

ونعم في المتخذ قولنا احدهما انه الحوت ثم في المخبر عنه قولان احدهما انه الله عز وجل ثم في معنى الكلام ثلاثة اقوال احدها احدها دخل سبيلهم البحري يرى عجباً ويحدث عجباً - [00:44:02](#)

والثاني انه لما قال الله تعالى واتخذ سبيله في البحر قال اعجبوا لذلك عجباً وتنبهوا لهذه الآية. والثالث ان ان اخبار الله تعالى عند قوله في البحر فقال موسى عجباً لما شهد - [00:44:27](#)

لما شوهده من الحوت ذكر هذه الاقوال ابن الالباني والثاني انه ان المخبر عن الحوتي يوشع ابن نون وصف وصف لموسى ما فعل الحوت والقول الثالث والقول الثاني ان المتخذ موسى - [00:44:45](#)

اتخذ سبيل الحوت في البحر عجباً ودخل في المكان الذي مر فيه الحوت وروى عطية عن ابن عباس قال رجع موسى الى الصفوة فوجد الحوت فجعل الحوت يضرب في البحر ويتبعه موسى حتى انتهى به الى جزيرة من جزائر البحر فلقبه - [00:45:05](#)

قال يعني موسى ذلك ما كنا نغض اي ذلك الذي نطلب من العلامة الثالثة على مطلوبنا. قرأ ابن كثير نبغي بياء في مصر وفي الوصل والعرف وقرأ نافع ابو عمرو والكسائي بياء في الوصل - [00:45:22](#)

وقرأ ابن عامر معاصي ابن حمزة بحذف الياء في الحاليين قوله فارتد على اثاره ما قصصه اي رجع في الطريق الذي سلكه يقصان الاثر والقصص اتباع الاثر قوله تعالى فوجد عبدا من عبادنا يعني الفضل. وفي اسمه اربعة اقوال - [00:45:41](#)

احدها اليسع وهب ومقاتل. والثاني الخضر بن عانيا والثالث ارمي ابن حلفية ابن المنادي ذكره علي ابن احمد النيسابوري احدهما انه جلس في فروة بيضاء فاخضرت. رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والفروة الارض اليابسة - [00:46:00](#)

والثاني انه كان اذا جلس اخضر ما حوله قال اكرم وقال مجاهد كان اذا صلى اخضر ما حوله هل كان الحاضر نبيا ام لا في قولان ذكرهما ابو بكر ابن الانباري - [00:46:32](#)

وقال كثير من الناس يذهب الى انه كان نبيا. وبعضهم يقول كان عبدا صالحا. واختلف العلماء من هو باق الى يومنا هذا على قول المواردين وكان الحسن يذهب الى انه مات وكذلك كان ابن المنادي من اصحابنا يقول آآ يقول - [00:46:47](#)

ويقبح قول من يرى بقاءه ويقول لا يثبت حديث في بقاءه النقاش ان محمد بن اسماعيل البخاري سئل عن الخضر واياس هل هو في الاحياء؟ فقال كيف يكون ذلك؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:03](#)

لا يبقى على رأس على رأس مائة سنة ممن هو اليوم على ظهر الارض احدا اتيناه رحمة من عندنا بهذه الرحمة ثلاثة اقوال انها النبوة انها نبوة قال بمقاتل والثاني الرفقة والحلم على من يستحق - [00:47:18](#)

ذكره ابن الانباري الثالث ثالث النعمة قاله ابو سليمان الدمشقي قوله وعلمناه من لدن علما اي من عندنا قوله وعلمناه من لدنا اذ عندنا علما قال ابن عباس اعطاه علما من علم الغيب - [00:47:42](#)

بارك الله فيك هذا يعني المقطع الاول من هذه القصة بدأها المؤلف بقوله بداية القصة واذا قال موسى لفتى يقول سبب خروج موسى هذه آآ معروف بالحديث الصحيح في البخاري - [00:48:01](#)

اه في قصة في انه قال جاء رجل فقال هل يا موسى في على وجه الارض اعلم منك؟ قال لا. ولم يقل الله اعلم اوحى الله الي ان

اعلم منك اه بدأ يبحث عنه هذي قصة معروفة هو والحديث هذا معروف وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
سمى هذا الرجل الذي لم يذكر لم يذكر اسمه في القرآن - 00:48:33
لان اسمه الخضر وهذا من الاشياء المبهمة. فوجد عبدا من هو العبد؟ مظهرا اذا هل كل مظهر في القرآن نعرف نتوصل الى معرفته
نقول الكثير لا نتوصل اليه. الا ما دل الدليل عليه - 00:48:49
وقوله مثلا وجاء رجل من اقصى المدينة اوكل الذي مر على قرية او غيرها هذي مبهمات فاذا دل الدليل نقول نعم مثل هذا عبدا من
عباده من هو لا استطيع الوصول الى معرفته حتى جاء جاءت السنة بتسميته الخضر - 00:49:06
طيب هذي قصة معروفة ثم بعدها دخل المؤلف على التفسير قال فاما التفسير ثم ذكر قال ما المراد بموسى هل هو موسى او لا؟
فالصحيح انه انه موسى الناموسة بني اسرائيل - 00:49:25
يقول اه اه هو ذكر انه موسى بن عمران وقال ويدل عليه ما روي في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير انه سأل ابن عباس قال
ان نوبا البركاني يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخبر - 00:49:43
قال ابن عباس كذب عدو الله نوف البكاء لمن هو هذا من من اه من رواة بني اسرائيل وهو ابن زوجة كعب الاحباط يعني كعب الاحبار
له زوجة عندها ابن من قبل يعني ربيب - 00:50:11
هذا هو ربيعه وقد يكون الله اعلم ان ابن عباس قال هذا الشيء قبل ان يدخل في الاسلام او نحوه. فقال كذب عدو الله لانه آ كان من
بني اسرائيل - 00:50:32
يحتمل هذا انه قاله قبل اما هو دخل الاسلام وحسن اسلامه واصبح من رواة الحديث وهو من علماء السلف توفي تقريبا في التسعين
من الهجرة. يعني يعني ادرك عددا من الصحابة - 00:50:45
والصحيح مثل ما ذكرنا ان موسى هذا موسى نفسه واصلا حديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل هذا يدل على ان موسى بني اسرائيل - 00:51:04
يقول حتى ابغ مجمع البحرين ما المراد بمجمع البحرين؟ نقول هذا من الاشياء المبهمة والاماكن المبهمة الازمان المبهمة يعني في اي
وقت في اي زمن لو جاءك شخص قال لك ذو القرنين في اي زمن الخضر الخضر معروف في زمن موسى لكن لقال القرنين في اي
زمن لقمان في اي زمن هذه لم يحددها الشرع - 00:51:21
لا الزمان ولا المكان ولا الاسماء احيانا لا نتعب انفسنا هو يقول هنا مجمع البحرين بحر فارس. بحر فارس هو اللي ما يسمى الان
بالخليج العربي وبحر الروم الله اعلم انه ما يسمى الان ببحر العرب - 00:51:48
او المحيط محيط الهندي او نحوه هناك هناك يعني في هذه المنطقة يسمى الان بمضيق هرمز الذي قريبا من بلال عمان لكن ما في
دليل على تحديده يقول قال قتادة - 00:52:09
هنا وهذا هذا قول والله اعلم. وفي من قال انه في اماكن حددوا اماكن اخرى قالوا انه ما بين البحر المتوسط والمحيط الاطلسي الذي
هو عند بلاد الاندلس وقيل هو على حدود تركيا مع البحر المتوسط - 00:52:30
والله اعلم هذا المكان الله اعلم لا يهمننا كثيرا. القرآن ابهمه فنحن نقول نفس الكلام يقول هنا يقول البلد الذي في مجمع افريقيا يعني
الطنجة معروف انها في بلد المغرب - 00:52:55
افريقيا يعني كلام ما ندري والله اعلم بصحته حتى نسبته الى الصحابة مثلا لما قال قتادة يعني تابعي او قال ابي الصحابي او نحوه
محمد ابن كعب القرظي تابعي هؤلاء ما ندري عن ثبوت هذا الشيء عنهم لان محذوف السند - 00:53:25
يقول هنا ما يراد بالحقب الحقب جمع حقبة وتجمع على حقب تجمع على احقار كما في اه في سورة اه النبأ لابسين فيها احقابا
ومختلف في مدته مثل ما ذكر قال قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقيل - 00:53:45
اه سبعون الف وقيل سبعون سنة وقيل اقوال كثيرة والصحيح منها ان الحقب او الحقبة من الزمن هي المدة الطويلة مدة طويلة دون

تحديد يعني سن معين يقول نسي حوتهما وما الذي نساه؟ قال ان الخضر نساه. الذي نساه يوشع او نسي موسى - [00:54:09](#)

يحتمل هذا ويحتمل هذا ويحتمل الجميع نسوه وذكر هذه الأقوال يقول هنا فاتخذ سبيله في البحر سربا. من الذي اتخذ سبيلا؟

الحرش لانه دخل في سرب يعني طاقة يعني حفر له حفرة ثم دخل في الماء - [00:54:36](#)

وهو اية من ايات الله حتى قيل انه كان مملحا وله ايام لكنه لما يعني وجد الماء شعر بذلك ردت اليه روحه. وهذه اية من ايات الله ان

الله احياها - [00:55:03](#)

في لفظة جميلة هنا وهي قول يوشع قال وما انسانيه الا الشيطان هذا مم يعني من الادب انك تنسب النسيان والنقص والاعذار ونحو

ذلك لا تقول يعني من باب التأدب الا تقول مثلا نسيته - [00:55:23](#)

قال له اذا قلت انا نسيته. دليل على عدم الاهتمام ولذلك لا يقال في القرآن انا نسيته هذه السورة او نسيته هذه الاية وانما تقول

انسيتها. يعني الشيطان انساني يقول واتخذ سبيله في البحر - [00:55:47](#)

عجبا عجب هذا يرجع الى الحوت او يرجع الى موسى قالوا يرجع الى موسى لانه تعجب كيف مملوح وقد اكلوا منه ثم هو يرجو حيا

هذا الله اعلم يعني اية من ايات الله - [00:56:04](#)

ولذلك لما فقده قال انا هذه ذلك ما كنا لانه اوحى اليه ان يكون معك ثم تفقده فتجد فاذا رجعت تجد هذا الرجل فيه ورجع مباشرة

ارتد على اثارهما قصصا - [00:56:23](#)

اي اي تتبع اثار الطريق فوجد عبدا قال الخضر في تسميته قال في اسمه يعني كأنه يقول الخضر هذا لقب واسمه ماذا اسمه؟ اقوال

الله اعلم بذلك ما نستطيع حتى - [00:56:37](#)

نقول لا فائدة اصلا في الخوض في مثل هذا قالوا الخضر لماذا سمي خاضبا وذكر حديث هنا قال كان اذا صلى اخضر ما حوله وقال

كان اذا جلس اخضر وذكر حديث هنا قال - [00:56:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه عن ابي هريرة عن رسول الله قال قال انه آ جلس في فروة بيضاء في خضروت هذا يحتاج الى

تخريج اذا ما خرج المؤلف - [00:57:17](#)

وهذا ايضا من من المآخذ على ابن الجوزي انه يرد احاديث ويورد اقوال ولا ندرى عن صحتها ولا يعلق ولا يعني يتركها هل هو نبي او

عبد صالح يقول هنا - [00:57:35](#)

قال قال كثير من الناس او قال وقال كثير من الناس يذهب الى انه كان نبيا وبعضهم يقول كان عبدا صالحا وكأنه يعني ذكر ان اثر

على انه نبي ولم يرجح - [00:57:57](#)

لا يرجح الا نادرا جدا اكثر اللي عندنا المعاصرين يروا انه نبي ومنهم سماحة الشيخ ابن باز يقول انه نبي. لانه قال وانا في اخر يعني

في قال وما فعلته - [00:58:16](#)

يعني انه وحي والوحي لا ينزل الا على الانبياء لا ينزل على الاولياء قال استدلووا به انه يعني هذه الاشياء التي قالها وفعلها ما يفعلها

عند اي انسان الا بوحي من السماء - [00:58:40](#)

تقتل تقتل طفل غلام صغير يلعب في الشارع تأتي وتقطع رأسه وتقلع رأسه هذا ما يمكنه احد ولذلك موسى ما استطاع كمسألة هنا

قال هل هو موجود او مات الذي يظهر انه غير موجود - [00:58:58](#)

قال استدل هذا استدل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول ان البخاري لما سئل وعلى رأسي مئة سنة ممن هو اليوم على

ظهر الارض لعلنا نقف عند هذه الاية - [00:59:18](#)

وهي الآية السادسة والستون من سورة الكهف قال له موسى هل اتبعك؟ نقف عندها ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا

عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:41](#)